

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



عمارة المجتمع الإسلامي

عمارة من روح الإسلام

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



يهدف هذا العرض للتعريف بالروابط بين
المضمون الإسلامي وعمارة المجتمعات
الإسلامية.

لقد حدد القرآن والسنة للمسلمين أسلوب
حياتهم وسلوكياتهم وقواعد التعامل
والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم. وقد
وضعت نصوص القرآن الكريم مصدر
التشريع والإلهام والعطاء الفكري.

ولقد حدد كتاب الله الأسس والقواعد لكل نظم وطرق الحياة
وعلاقة الفرد بالمجتمع.

” ما فرطنا في الكتاب من شئ “ صدق الله العظيم الآية 38
سورة الأنعام

” ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل “ صدق الله
العظيم الآية 54 سورة الكهف.

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



كانت المنطقة العربية المكان المثالي لتلاقي مؤثرات عدة فوق جغرافيته، فهي مختبر معماري وحقل اختبار بشري وحلبة صراع حضاريّ بالكلمة والفعل، لتحديد مستقبل المصير الإنساني الآتي في الكتاب ومن الكتاب، إذ فوق جغرافيته تواجهت لقرون عدة التيارات الوجدانية التي صقلت المجتمع وتزاوجت به حضارات متعددة، تصاعدت مع تكامل الإنسان العربي.



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

إن القاهرة عاصمة مصر لطالما حركت أبنائها وأبناء الشرق على مر القرون والعصور ، فيقول ناصر خسرو في وصف القاهرة التي مر بها في العصر الفاطمي : "وتطلعنا إلى ما أحرزته القاهرة الفاطميين من تقدم كبير في البناء والتشييد ، لم يفقه إلا امتياز فنونها المنمنمة وتحفها البديعة المزركشة من محفور في الخشب وسن الفيل ، إلى فخار ذي بريق معدني عليه رسوم تنطق بالحياة لا مثيل لها في سائر الحضارات ، إلى منسوجات رائعة تتعشق خيوطها وتتعانق بفن بارع مشكلة أسماء الحكام وآيات القرآن في حروف كوفية باهرة."

منزل السحيمي – أثر رقم 339



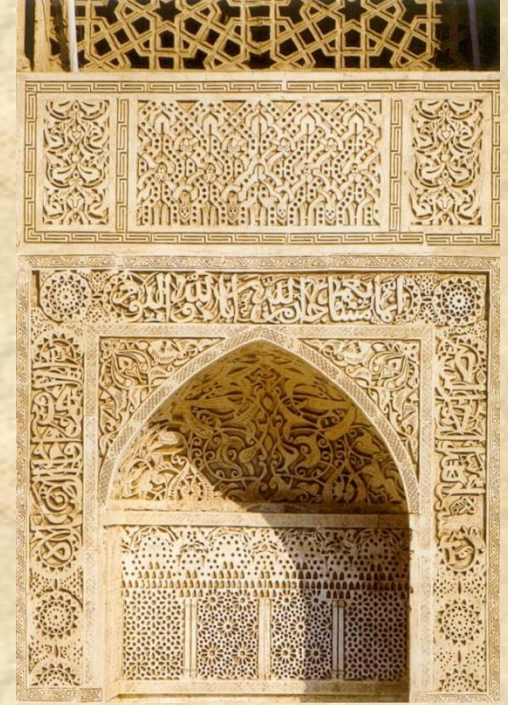
مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية



واستمرت القاهرة متميزة بشخصيتها المصرية ، التي أثبتت وجودها على مر العصور ، ولم تكن بحاجة للبحث عن لغة معمارية جديدة وافدة ، ولكنها تتجدد باستمرار من واقعها وتراثها وبيئتها الغنية ذات العطاء الوفير ، على الرغم من تعدد العصور الإسلامية التي تواكبت على الحكم . وعلى الرغم من اختلاف طرق التعبير المعماري ، فقد استمر المضمون والجوهر ، وكانت القاهرة ذات صور متكاملة في التشكيل البصري لشوارعها ومناطقها ويمكن متابعة ذلك من خلال التنقل في قصبتها وشارعها الأعظم ، الذي كان دائماً مثاراً للإعجاب طوال عشرة قرون.



تفاصيل منبر خشبي- مدفن السلطان قايتباي - القاهرة



مسجد عمرو بن العاص- القاهرة

تفاصيل باب من البرونز - مسجد السلطان حسن - القاهرة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



يعتبر المسجد هو المكان الذي تتمثل فيه وحدة الأمة حيث يتكامل الإنسان مع المجتمع، بينما نجد أن المنزل هو مركز العلاقات الخاصة بين الأشخاص حيث يتمتع كل إنسان باستقلاليته وتفردته وخصوصيته عن المجتمع.

فلم يكن المسجد مقاماً لأداء وظيفة دينية فقط، ولكن لتوفير الوظائف والخدمات التي نصت عليها تعاليم الدين الحنيف التي شملت كل أنماط الحياة فلا غرابة أن يكون المسجد هو المركز السياسي والاجتماعي والفكري للمجتمع، وعلى هذا فإن أبوابه تكون دائماً مشرّعة طوال اليوم.

” في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والآصال“

الآيات 36-37 من سورة النور



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



وقد تأثر تشكيل مسقط المسجد بالشكل المستطيل لزيادة عدد المصلين في الصف الأول لقول الرسول الكريم ”أقيموا صفوفكم فإنما تصفون بصفوف الملائكة وحاذوا بين المناكب ولينوا في أيدي إخوانكم وسدوا الخل ولا تجعلوا للشيطان فرجة فمن وصل صفاً وصله الله ومن قطع صفاً قطعه الله“ وهو مالا يوفره المسقط الدائري او المثلث أو حتى المربع.



كما قال عليه الصلاة والسلام ” لو يعلم الناس ما في النداء (الآذان) والصف الأول ثم لم يجدوا عليه إلا أن يستهموا (يقترعوا) عليه لأستهموا“.

لم تكن المئذنة معروفة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الآذان ينادى للصلاة من فوق سطح المسجد، أما أول مئذنة أقيمت في الإسلام كانت في أركان جامع عمرو بن العاص بالفسطاط

” يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فأسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون“ الآية 9 من سورة الجمعة



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

ويعد المحراب من الرموز التي التزم بها الفكر المعماري في تصميم المسجد وذلك بغرض تحديد اتجاه القبلة جهة البيت الحرام لقوله تعالى ” قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره“ الآية 144 من سورة البقرة.



المحراب لغوياً هو صدر المنزل وأرفع مكان بالدار وقد وردت كلمة المحراب في كثير من الآيات القرآنية دلالة على مكان التعبد ” كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً“ و ” فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحسوراً ونبياً من الصالحين“ الآيات 37 ، 39 من سورة آل عمران.

محراب من العصر الفاطمي - الأزهر

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



وقد تحدّدت علاقة المسجد مع الجوار والطريق والمساجد المجاورة من خلال الأحاديث النبوية فعن عائشة رضي الله عنها ” أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد من الدور وأن تتظف وتطيب “ دلالة على أن المسجد جزء من النسيج العمراني.



من شوارع القاهرة

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ” قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق، قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر“
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْإِيمَانُ
بِضَعٍّ وَسَبْعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَأَرْفَعُهَا
قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

كما قال الرسول الكريم "عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا
وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ "

ومن أقوال الأئمة؛ قول الإمام أحمد بن حنبل " لا يبنى مسجد
إلى جنب مسجد إلا لحاجة كضيق الأول أو نحوه "

وبذلك اتضح أحد المضامين الأساسية التي تؤثر على تصميم
المسجد.



قصبة القاهرة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

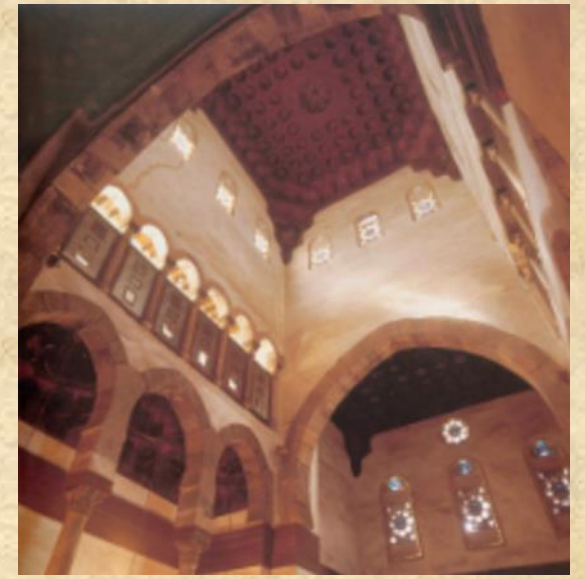
85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



لم يعنى المعمار المسلم كثيرا بتشكيل الواجهات الخارجية عند تصميم المنزل، ولكنه تعداه إلى التشكيل بالكتلة بإبراز ورفع وخفض العناصر وبذلك تم الحصول علي صورة متغيرة ومتنوعة ولكن منسجمة للقطاعات الرأسية المطلة علي الفضاء.



قصر بشتاك - النحاسين



بيت السحيمي - الجمالية



بيت الهراوي - الأزهر



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

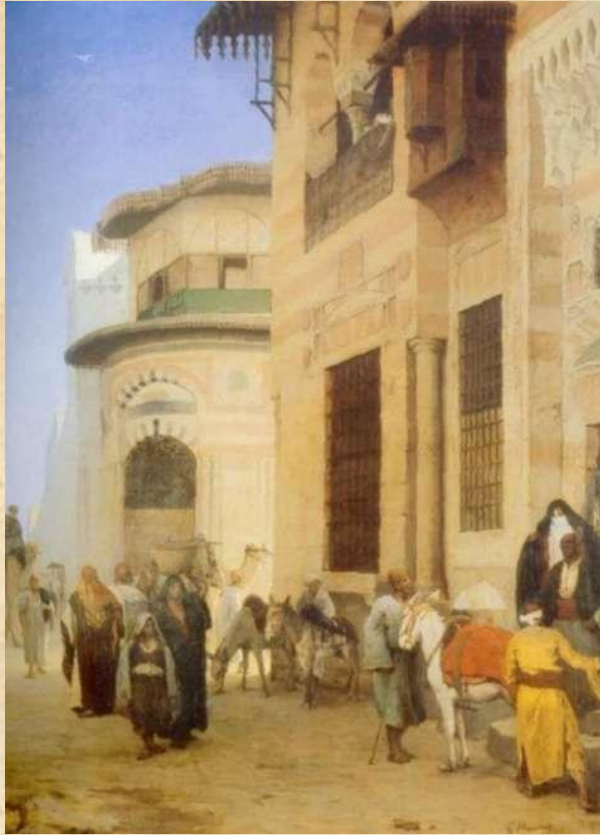
85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5776122 / 5752495 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

لذلك كانت الواجهات مجرد حجاب يحمي القاطنين داخل المنزل، بينما كانت الحارات والأزقة والدروب هي الفراغ المحايد بين المباني حيث يتكامل الإنسان مع المجتمع وحيث كان الجامع هو مركز الأنشطة الحياتية اليومية، وبهذا المنهج أكتمل المنظور العمراني للمدينة الإسلامية.



من شوارع القاهرة



أحد الشوارع بحي القلعة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

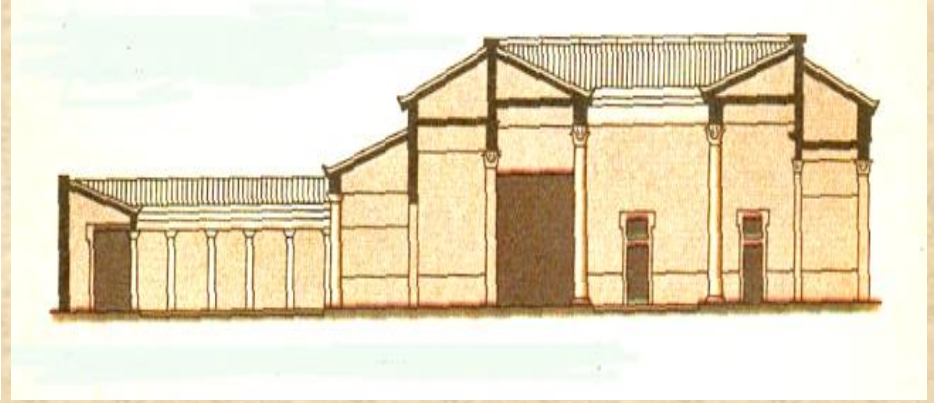
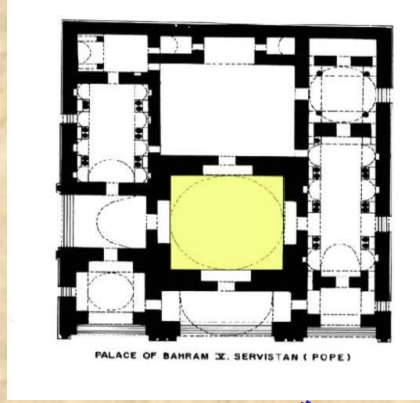
موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

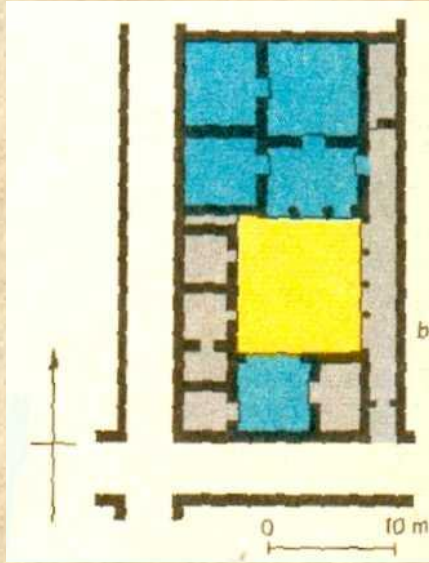
المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



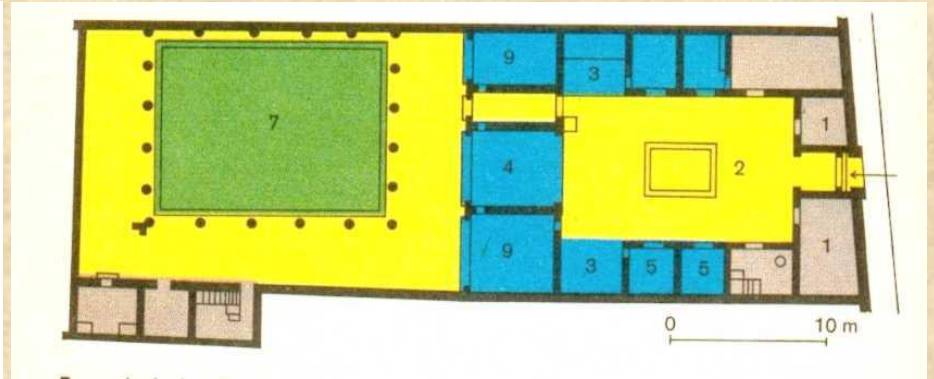
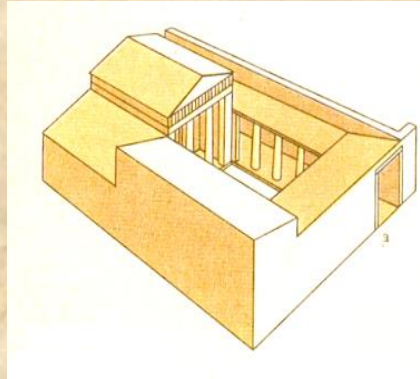
ولقد ظهر المسقط ذو الفناء الداخلي في عمارة الحضارات القديمة لما له من فوائد مناخية أو لتلبية احتياجات وعادات متوارثة، ثم أصبح من العلامات المميزة لكل المباني الدينية والمدنية في العمارة الإسلامية. ويمثل الفناء الرمز المباشر للوجود ويمثل مركز التكوين أو محور للمبنى مشكلاً قوة مركزية تجذب كل العناصر المحيطة به.



منزل من العمارة الرومانية



منزل من العمارة الفارسية



منزل من العمارة اليونانية

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

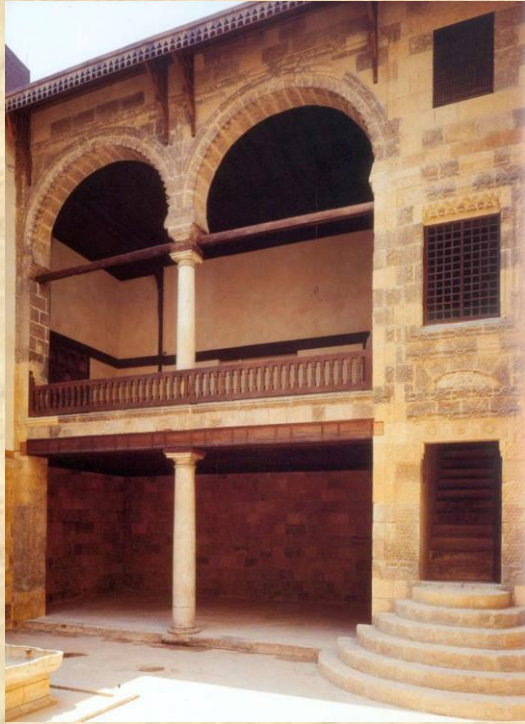


بينما لوحظ أن الفناء في العالم الإسلامي هو الحلقة الرابطة المميزة لكل العمائر الدينية.
إن الفناء هو رمز الحياة.

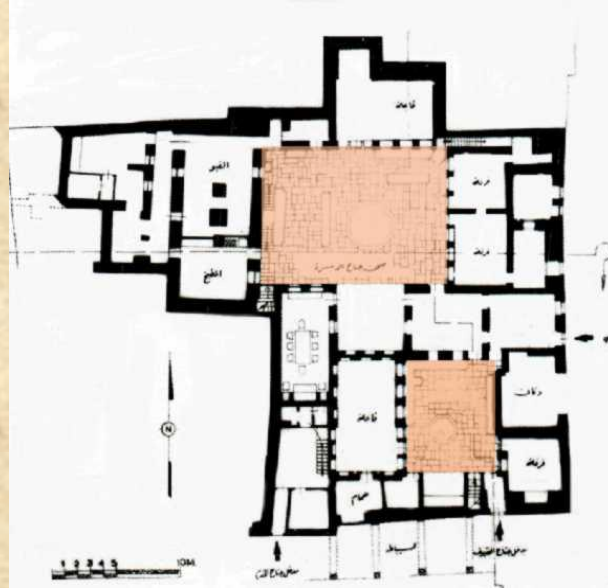
لقد طور المعمار المسلم الفناء إلي أن تحول إلي حديقة فيحاء تفجرت بها المياه الجارية استلهم فيها المخطط المسلم العديد من العناصر الواردة في وصف الجنة بحيث أصبح الفناء كفردوس أرضي.

” إن المتقين في جنات ونهر ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر“

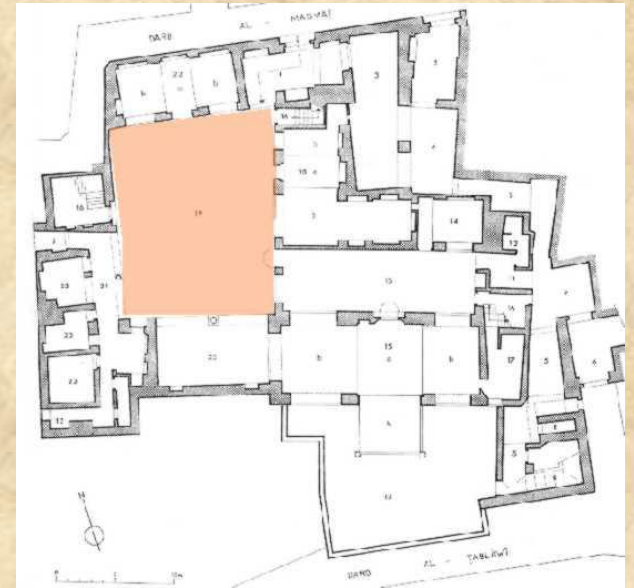
آيه 54-55 من سورة القمر



فناء ومقعد يت السناري - القاهرة



منزل السباعي - دمشق



قصر المسافر خانة - القاهرة



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

تتسم عمائر المجتمعات الإسلامية بالاتزان المعماري الذي يتحقق من خلال التماثل حول محور أو بتجميع عدد من العناصر حول المركز. ويعتبر هذا انعكاساً للصور التي بين لنا الله فيها كيفية خلق الأرض وما عليها من كائنات سواءاً بشراً أو حيواناً أو نباتاً وذلك في تكوين متوازن ومتناغم ” والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شئ موزون“ صدق الله العظيم الآية 19 من سورة الحجر.



فناء بيت السناري - القاهرة



فناء منزل بمدينة طنجة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



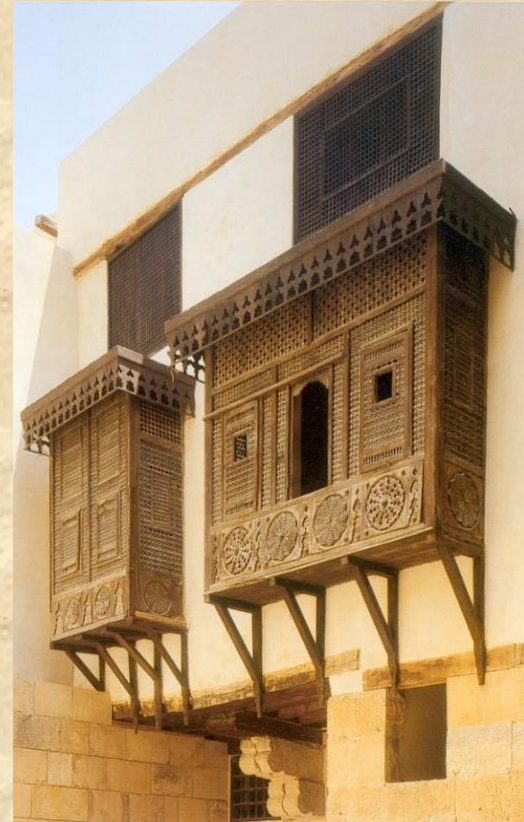


مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5776122 / 5752495 (202) فاكس: (202) 5748872
 بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz
 المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ، ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



إن الاتجاه بداخل التكوين، قد يرجع إلي أن الإسلام قد اهتم بجوهر الأمور وليس بظواهرها حيث يعد الفناء هو قلب المبني، والذي يعبر عن القلب في الجسم الإنساني والإيمان الحقيقي هو إيمان القلب. ولنرجع إلي قول الحق سبحانه وتعالى ” قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ“ آية 14 من سورة الحجرات.



بيت السناري - القاهرة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

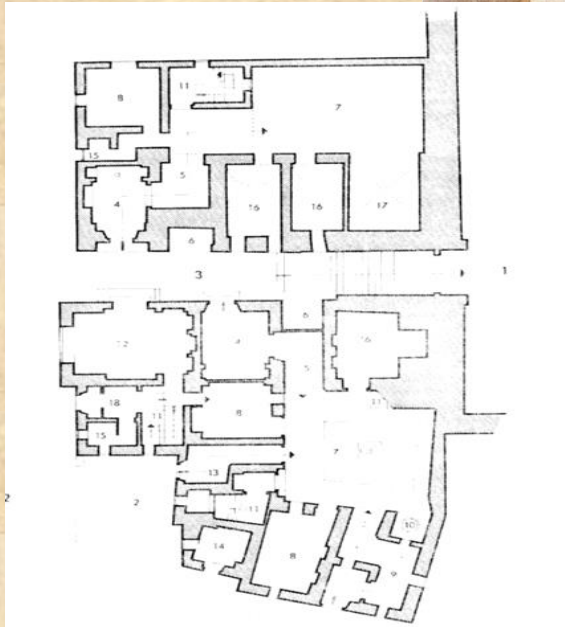
85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC





بيت الكريتليه - القاهرة



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

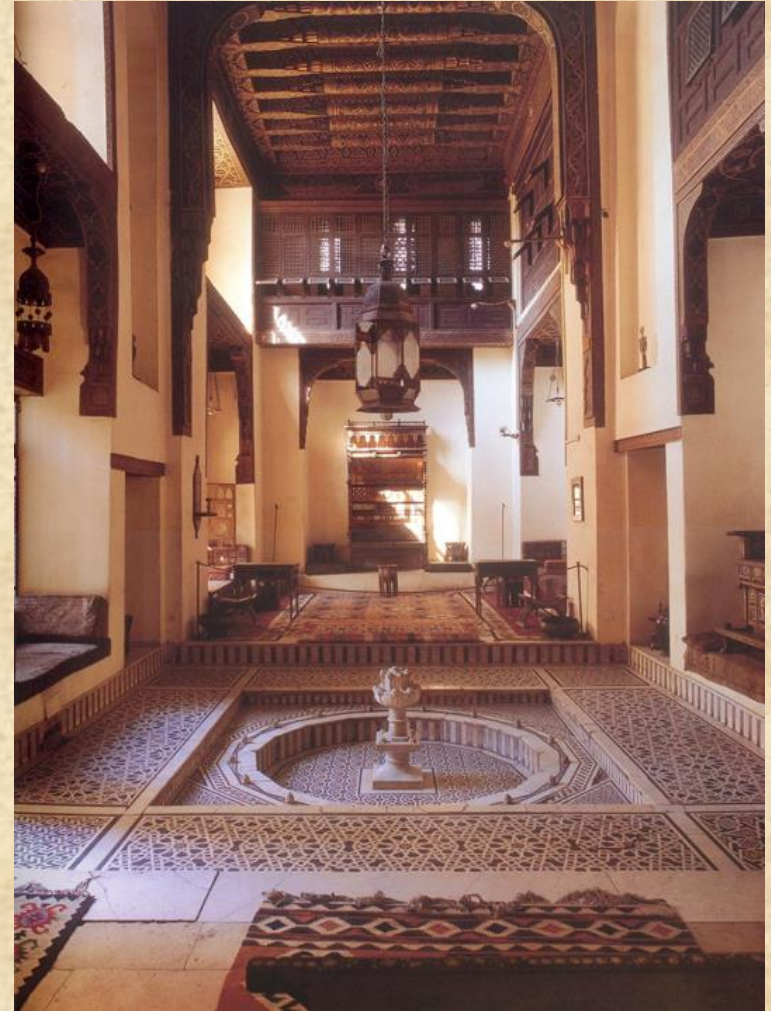
بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC





بيت عثمان كتخدا - القاهرة



بيت الكريتليه - القاهرة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)
 برید الإلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz
 المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



كذلك فإن ديناميكية التعبير المعماري قد استوحاها المعمار المسلم من العديد من السور الكريمة التي تحدثت عن حركة الماء النازل من السماء، حركة الليل والنهار، الحركة الدائبة في إخراج الميت من الحي والحي من الميت.



منظر داخلي – منزل السباعي - دمشق



فناء السباع – قصر الحمراء



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

لقد أكد الإسلام على أهمية الماء ليس فقط من حيث أهميته للحفاظ على النفس البشرية وزراعة الأرض، ولكن أيضا في شعيرة الوضوء والاغتسال ولما يمثل من أهمية عظيمة في عملية الخلق كما ورد في الآيات 30 من سورة الأنبياء ” وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ “.

45 من سورة النور ” وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ “.

54 من سورة الفرقان ” وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا “ صدق الله العظيم



قاعة النافورة – قصر الحرمك – القلعة



نافورة مقبرة مولاي إسماعيل – مكناس – المغرب

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

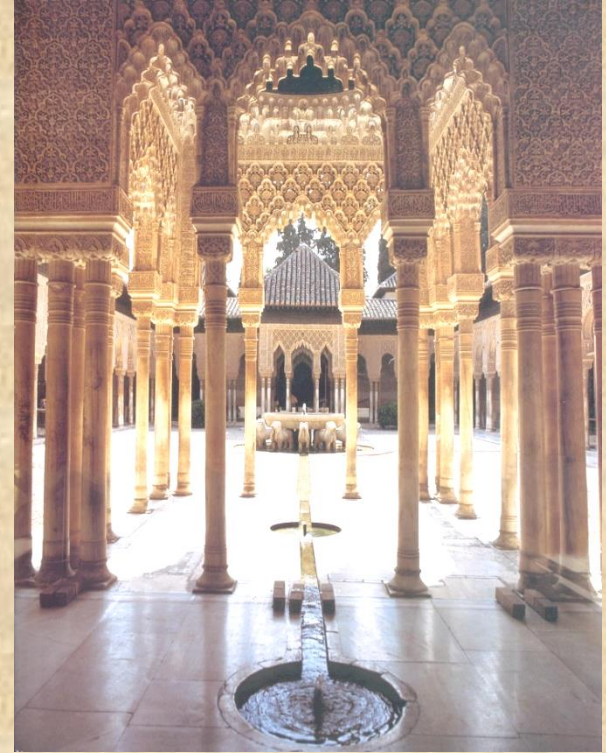
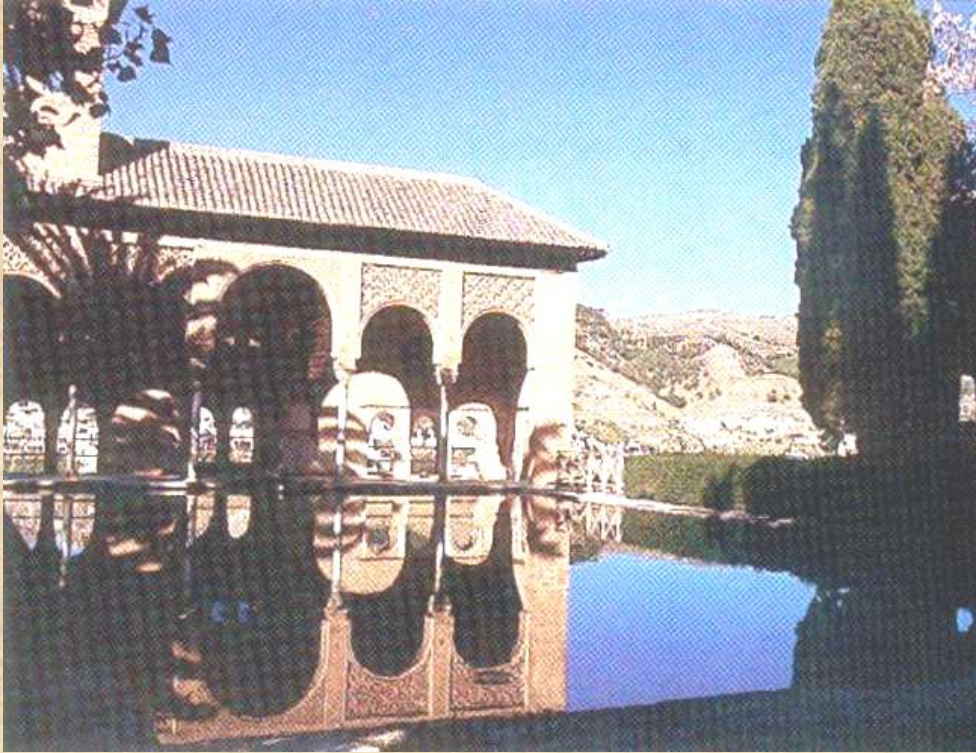
بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



يمثل الماء النقاء الروحي، و يرمز له بالوضوء والبعث للإنسان والذي يعبر عنه مجازاً بالإشارة للخصوبة التي تعود على الأرض الميتة كما ورد في الآيتين 48 ، 49 من سورة الفرقان:

” وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا، لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسٍ كَثِيرًا “
صدق الله العظيم



قصر الحمراء- الأندلس

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

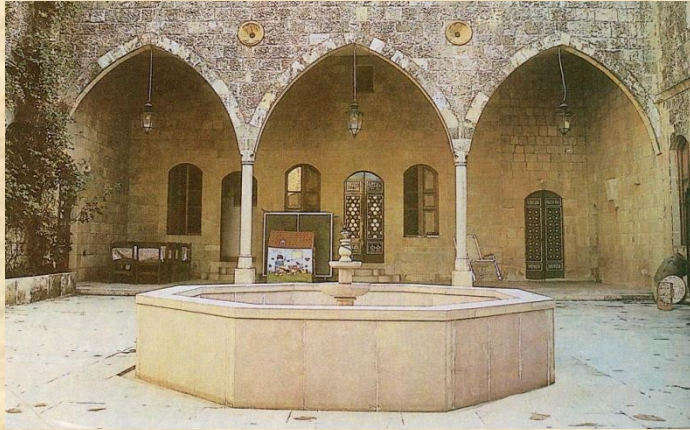
موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



لذلك كله أهتم المعمار المسلم بإدخال الماء كعنصر من عناصر التكوين المعماري واستحداث
عنصر جديد سواء في المسجد أو بالمنزل وهو السبيل.



منزل من لبنان



قصر الحمراء- الأندلس



قصر محمد علي- شبرا - مصر

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



ان كلمة سبيل مأخوذة من الفعل **س ب ل** بمعنى يسقط أو يتدلى أو يغلق عينه أو يدعم، وقد استعملت كلمة سبيل في القرآن الكريم بمعناها الحرفي والمجازي على السواء فهي بمعنى طريق أو ممشى "وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا" ، أما المعنى المجازي فنجد " في سبيل الله " بمعنى الجهاد وطلب العلم وكل ما أمر الله به من الخير.



سبيل بمسجد الحسن الثاني الدار البيضاء – المغرب



سبيل وكتاب السلطان قايتباي - شارع الصليبية - القاهرة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

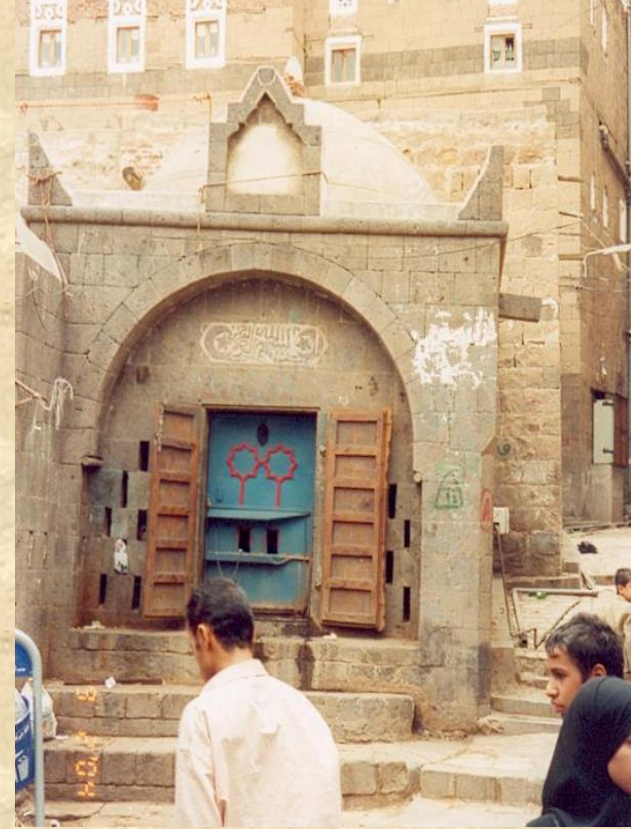
المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



وقد لوحظ أن الماء الذي يقدم في السبيل هو ماء ظاهر جار، كما تشكل سطح السلسبيل بعمل دالات وزخارف وصور أسماك وحيوانات بحيث يؤدي انسياب المياه عليها إلى إعطاء صورة حية لعين جارية تتحرك الأسماك بداخلها.



سلسبيل من الطراز العثماني



احد الأسبلة العثمانية - صنعاء - اليمن



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

”وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا، عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا“ آية 17-18 من سورة الإنسان.

” يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ“ الآيتين 45 - 46 من سورة الصافات .

” بِأَنْوَابٍ وَإِبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ“ آية 18 من سورة الواقعة.



سبيل السلطان الأشرف قايتباي - الحرم القدسي الشريف

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)
بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz
المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



وأقدم نص معروف حاليا لإنشاء سبيل يوجد في دمشق وهو مؤرخ في عام 470 هـ / 1077 - 78 م، أما أقدم الأمثلة المعروفة الموجودة في مصر هو سبيل الناصر محمد بن قلاوون (726 هـ / 1326 م).

وقد ألحق السبيل في العصر المملوكي بالمباني الدينية وبعض مباني الخدمات (سبيل بوكالة قايتباي بالأزهر - أثر رقم 75 - 882 هـ / 1477 م) ولا توجد أمثلة معروفة حاليا كانت ملحقة بالمنازل الخاصة أو العامة في هذه الفترة، ولكن وجدت أمثلة لها ملحقة بالمنازل العثمانية، وكذلك وجدت - كما في العصور السابقة - ملحقة بالمباني الدينية .



سبيل وكتاب ضمن مجموعة قايتباي بالأزهر



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

وقد زينت وصوقت الأسقف الخشبية بالسبيل بالألوان والزخارف والتذهيب , كما غطيت الحوائط بوزرات من الرخام الملون وغطيت الأرضيات بالرخام الملون في تشكيل هندسي بديع.

حيث أثار القرآن الكريم الإحساس بالجمال والزينة التي هي عطاء من الله لعباده ودعى الحق سبحانه وتعالى في محكم آياته إلى النظر والتأمل في العناصر الجمالية التي أقامها في الكون في قوله ” قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ“ آية 32 سورة الأعراف.



الزخارف والتذهيب
لسقف حوض قايتباي لشرب الدواب بالأزهر



الزخارف والتذهيب
لسقف سبيل قايتباي بالأزهر

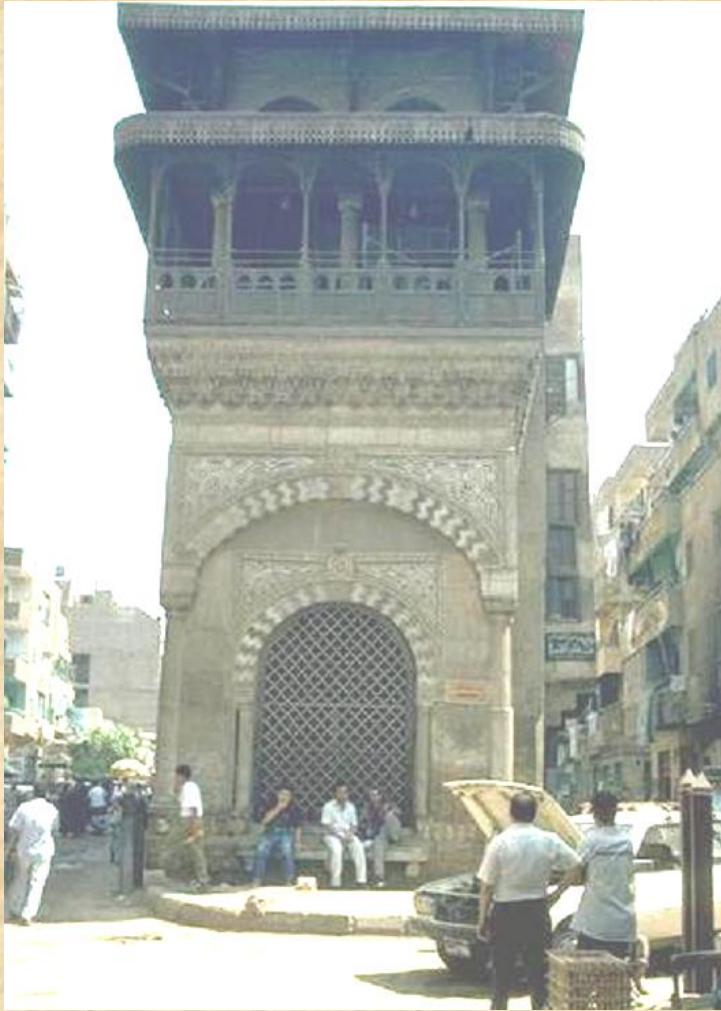
مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC





ويوجد أعلى السبيل بشكل كتاب (مكتب السبيل) حيث يتم اختيار 20 طفل من أيتام المسلمين لتعليم الأيتام حفظ كتاب الله وتعلم الخط والقراءة والكتابة، والإنفاق عليهم وكسوتهم صيفاً وشتاءً عملاً بقول عن سهل بن سعد بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ” أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وقرن بين إصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام“.

سبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



كما وجدت أسبله قليلة لا يعلوها كتاب؛ وأقدم مثال موجود لسبيل يعلوه كتاب هو بمدرسة أسنبغا (أثر رقم 185 - 772 هـ / 1370م)؛ إلا أن بعض المصادر تشير إلى سبيل يعلوه كتابا كان بجوار مسجد آقسنقر (أثر رقم 123 - 747 - 48 هـ / 1346-47 م)؛ وإن كان النويري قد أشار إلى أن قلاوون قد أنشأ سبيلا يعلوه كتابا .

سبيل محمد علي باشا – سوق العقادين



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



الكتاب من الداخل

ويتضح مدى الاهتمام باختيار المعلم (أطلق عليه أيضاً المؤدب والفقير) والتلميذ فقد وضعت معايير له على أساس أن يكون رجلاً خيراً ديناً حافظاً لكتاب الله العزيز ذا عفة وصيانة وأمانة متزوجاً حتى يشعر بعاطفة الأبوة، وتعداه إلى وجوب أن تكون زوجته سيدة حسنة السمعة والسيرة كما اشترط أن يكون الفقيه صالحاً لتعليم القرآن والخط والهجاء والآداب أي أن العملية التربوية كانت أساسية في مجال التعليم.



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



ويجب أن يعامل المؤدب التلميذ بالإحسان واللين والتلطف والاستعطاف بما يرغبه في القراءة وتطيب له نفسه بالاشتغال بالعلوم المدرسية، ويجب أن يعلم كل منهم ما يتحمل تعلمه وفي نفس الوقت فإن أسلوب العقاب لمن أتى منهم بما لا يليق فيؤدب بما أباحه الشرع.

كذلك كان اختيار التلميذ له قواعد وأصول فإما أن يكون قادر على التعلم أو يتجه إلى الحرفة حتى تتاح الفرصة لآخرين.

سبيل وكتاب رقية دودو - سوق السلاح



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

ويلاحظ أن السبيل قد أحتل موقعا مميزاً من المبنى ونظمت به نوافذ بسنابل من البرونز بمسطحات تخالف تلك الموجودة ببقية المبنى .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن تعدد النوافذ بالسبيل قد ارتبط بتعدد الواجهات المطلة على الطريق تنفيذا لسنة النبي الكريم فقد سئل صلى الله عليه وسلم : ”أي الأعمال أفضل قال : سقى الماء“.



كذلك لم يكن للسبيل اتجاهها جغرافيا محددا كما أشارت إحدى الدراسات بأنه أحتل الركن الشمالي الغربي من المباني ، ولكنه في الواقع أحتل جزءا مميزا من الواجهة المطلة على الشارع بجوار باب المدخل أو ركن المبنى في حالة وقوعه على شارعين وكان ذلك بهدف توفير خدمة أفضل لعدد أكبر من المنتفعين بالسقاية.

سبيل يعلوه كتاب ملحق بخانقاه فرج بن برقوق - القرافة



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



سبيل نفيسة البيضاء – القاهرة

وعادة يضم مبنى السبيل صهريج مجاور له أو أسفله مبنى من الطوب الآجر والمونة المحكمة، ومعد لاستقرار الماء الحلو المحمول إليه من بحر النيل المبارك ليسبل على المسلمين.

يرتب رجلا خيرا حسن الخلق ذا قوة وأمانة وجودة يتولى نشل الماء من الصهريج ووضعه في الأواني لسقية الناس وغسل الأواني وتنظيفها وصونها من الدببة والهوام وخشاش الأرض بالتغطية، وتنظيف المكان وكنسه ومسحه وإزالة أوساخه وملء الآنية والكيزان ووضعها بمواضعها المعمولة لها وإرصادها للشاربين، وإعادة ملء ما يفرغ منها وتسهيل الشرب على الناس ويعاملهم بالرفق وحسن الخلق يكون ابلغ في إدخال الراحة على الواردين.

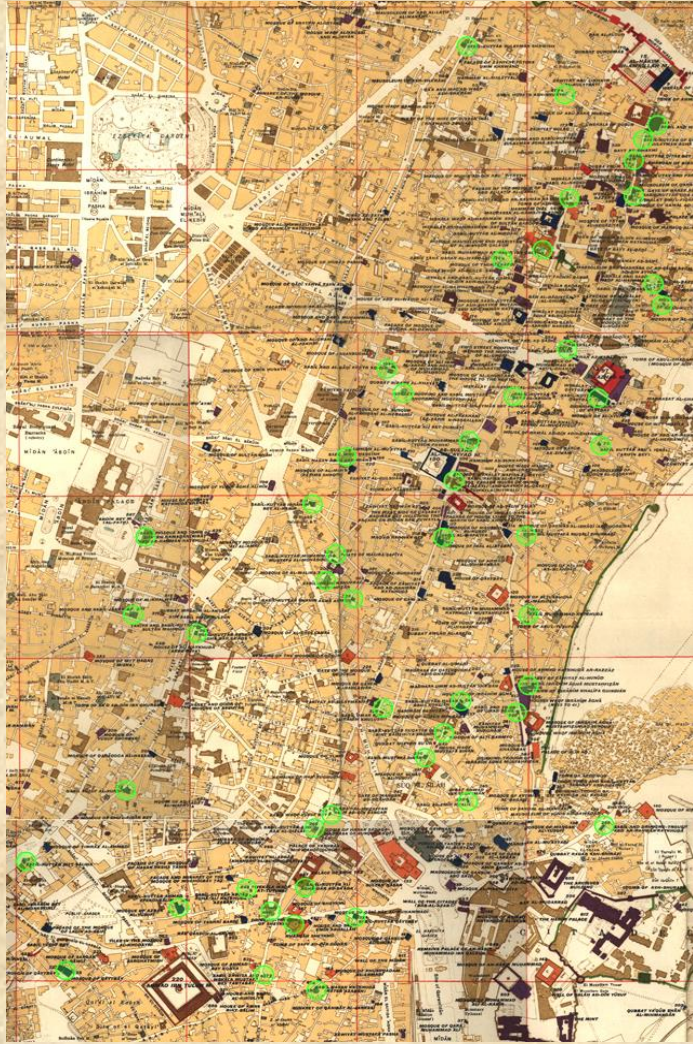


مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



ويجلس لذلك من وقت الضحى إلى الغروب في كل يوم, أما في شهر رمضان من قبل الفطر إلى عشاء الآخرة, ومن قبل الفجر إلى الفجر بحيث تكون صدقة دائمة وحسنة مستمرة طول النهار .



مواقع الأسبلة والمكاتب داخل مدينة القاهرة

سبيل محمد علي باشا – سوق العقادين



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



أحد الأسبلة العثمانية بحديقة الصنائع – بيروت – لبنان



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



حوض شرب الدواب من الداخل



حوض السلطان قايتباي لشرب الدواب – الأزهر

ولم يقتصر إنشاء الأسبلة على خدمة الإنسان بل امتد إلى العناية بالحيوان أيضاً، فقد أنشئت العديد من أحواض شرب الدواب على طرق السفر وعلى أطراف المدينة وبلغ الاعتناء بها مبلغاً كبيراً، فعن سراقبة بن مالك بن جعشم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضالة من الإبل تغشى حياضي هل لي من أجر أسقيها، ” قال نعم من كل ذات كبد حراء أجر“، وعن أبي هريرة قالوا ” يا رسول الله وإن لنا في هذه البهائم لأجر فقال في كل كبد رطبة أجر“

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



مما سبق يتضح أن الإنسان المسلم بإقامته السبيل كتكوين معماري لم يقصد منه كما أشار البعض إلى تخليد ذكره بعمل معماري سهل وصغير يحمل اسمه ورنكه، ولكنه بالدرجة الأولى تنفيذاً لأوامر الحق سبحانه وتعالى وسنة نبيه الكريم بعمل صدقة وتنفيذ عملاً صالحاً في سبيل الله كأحد الأعمال الواجبة على الإنسان المسلم.



أحد الأسيلة الملحقة بمدرسة خيرية
القرن العشرين - الإمام الشافعي



سبيل أم عباس - شارع الصليبة



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

شاع استعمال دور الوكالة كمباني فندقية تجارية داخل المدينة وهو مشتق من أحد أسماء الله الحسنى ” الوكيل“ وقد ورد من حيث المدلول القانوني في العديد من آيات القرآن الكريم مثل قوله تعالى ” قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ“ الآية 11 من سورة السجدة.

وكما ورد في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه ”وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان..“ الحديث، وعن علي رضي الله عنه قال ”أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وجلودها“ .



وكالة الغوري – الأزهر

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



وقد وجدت الوكالات داخل المدينة بالقرب من المنطقة التجارية وكانت مخصصة لإقامة التجار والمسافرين القادمين من بلاد مجاورة حيث كان التجار والمسافرين يقيمون بالطوابق العلوية وتوضع البضائع في مخازن بالدور الأرضي.



وقد أثر حديث النبي صلى الله بالنهي عن الجلوس بالطرقات ”إياكم والجلوس على الطرقات“ في التأكيد على أن يصبح مكان التجمع واللقاء داخل الفناء كما هو الحال في المنزل فنجد أن حركة البيع والشراء تتم في الفناء الداخلي للوكالة بينما الجزء المخصص للسكن منفصل تماما حتى في تخصيص مداخل خاصة للوصول إليها.



وكالة بازرعه – الجمالية

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

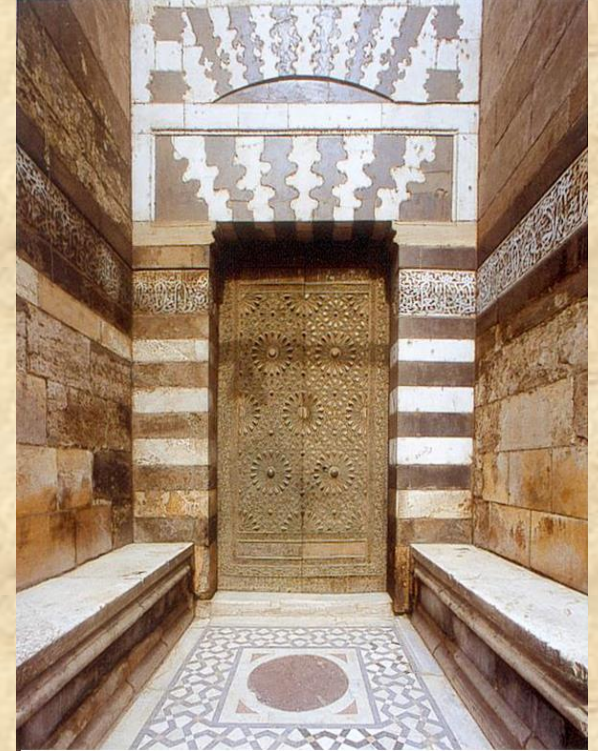
بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



قد يتساءل البعض، من أين تعرف المعماري المسلم علي التنوع والإيقاع والتنغيم والالتزان ؟ إن هذه الاصطلاحات المعمارية ليست بجديدة عليه وهو الذي تعرف بعمق إلي آيات القرآن الكريم.

” أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ “ آية 27 من سورة فاطر.



مدرسة برقوق - القاهرة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

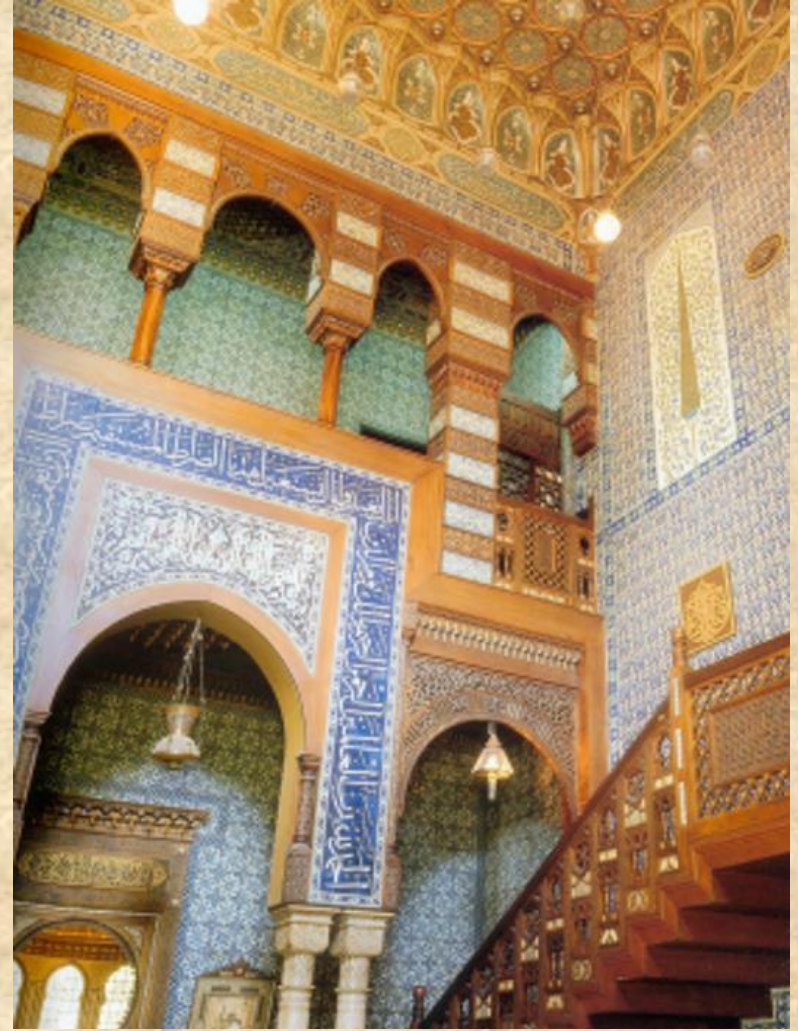
بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC





منزل سانت موريس (السفارة الفرنسية) - الجيزة

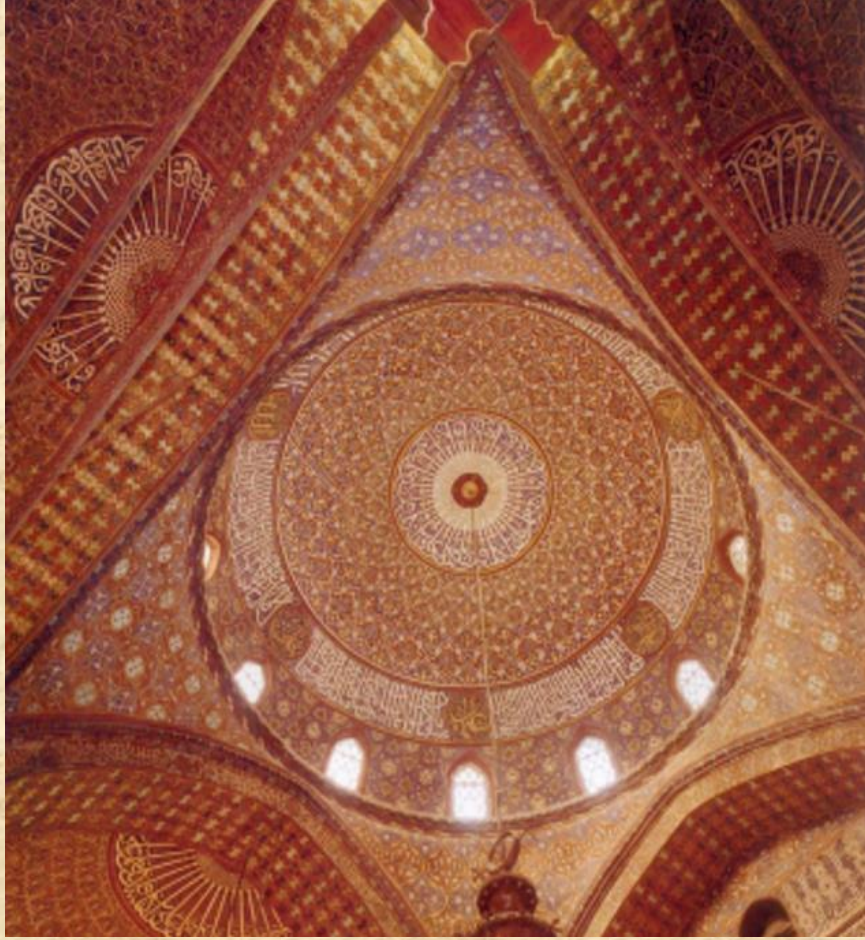


قصر الأمير محمد علي - المنيل - القاهرة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)
 بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz
 المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC





مسجد سليمان باشا - القاهرة



مدرسة قايتباي - القاهرة



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

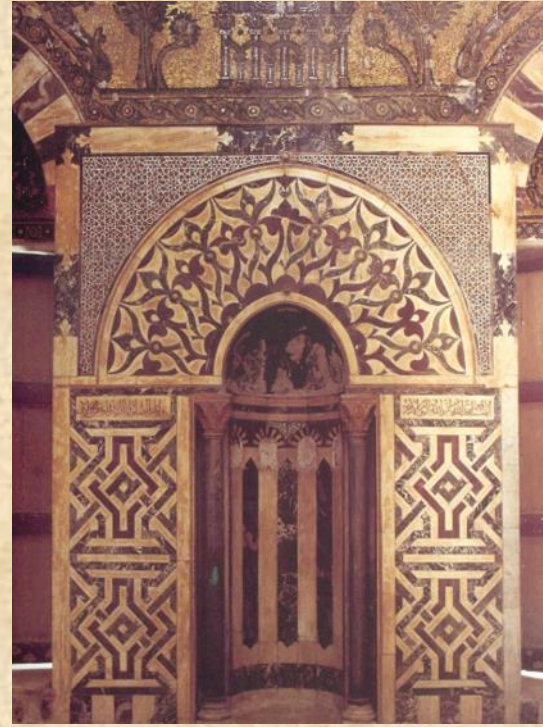
بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

استلهم المعمار المسلم من آيات الذكر الحكيم، فتشير الحفريات في مباني الرقة بسوريا والتي ترجع إلى القرن الثالث الهجري ، قد أظهرت أنواع غير عادية من التكسيات بالأرضيات تظهر فيها الأرضية كما لو كانت مسطحاً مائياً .وهنا نعود إلى قول الحق سبحانه وتعالى في وصف قصر سليمان: ” قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً (سطحاً مائياً) وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالِ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرِ (زجاج) .. “ آية 44 من سورة (النمل).



مدرسة العطارين - فاس



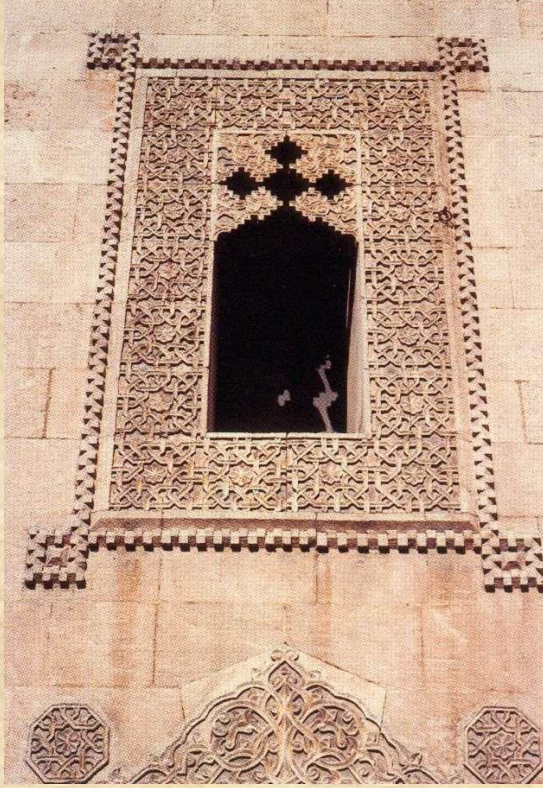
المدرسة الظاهرية - دمشق

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5776122 / 5752495 (202) فاكس: 5748872 (202)
بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz
المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



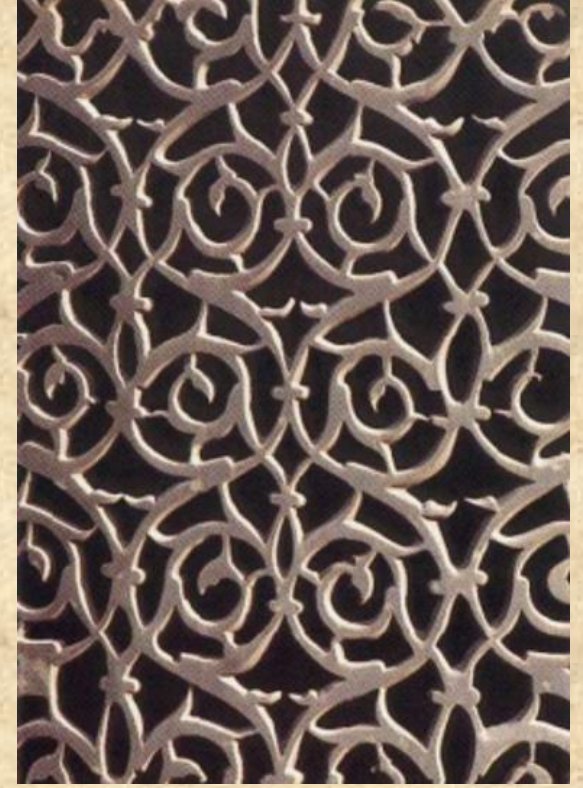
ولأن الجمال هو احد صفات الخالق كما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم " إن الله جميل يحب الجمال". وقد وردت كلمة زينا (من الفعل زيّن) في العديد من الآيات القرآنية " إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ" صدق الله العظيم الآية 6 من سورة الصافات.



نافذة - منزل غزالة- حلب



تفاصيل لزخارف بالحفر على الخشب



تفاصيل شباك من النحاس بأحد الأسبلة من العصر العثماني - استانبول



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

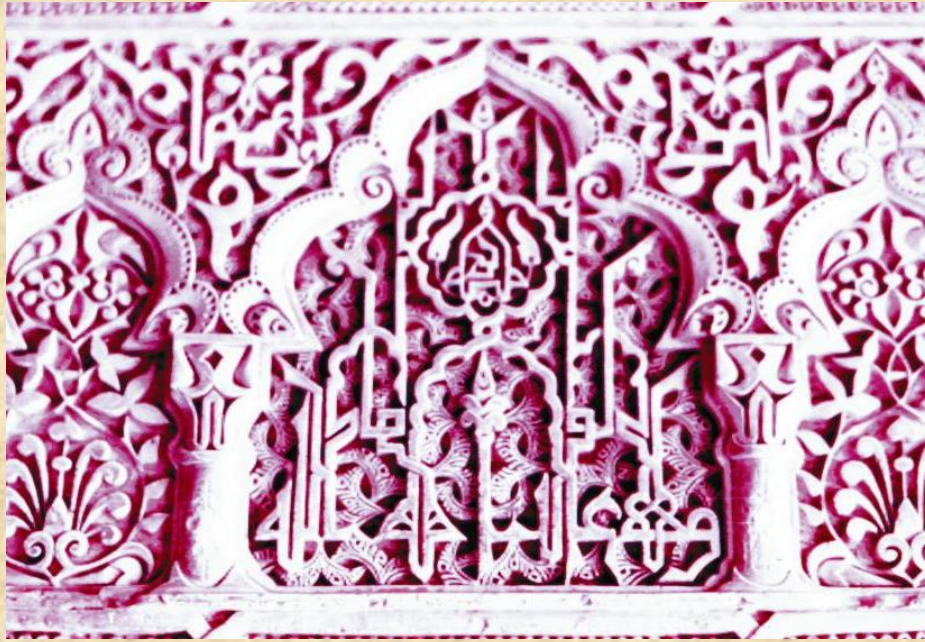
85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

إن الفنان المسلم عندما كتب اسم الجلالة في قصور الحمراء بأوراق نباتية فإنه لم يقصد فقط الزخرفة، ولكن كان يحاول التعبير عما أمكنه استلهامه وتصوره من الآية الكريمة "تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا"، آية 45 من سورة الإسراء، وقوله تعالى "أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ" آية 41 من سورة النور.



إن أوراق النبات في هذا التشكيل تتمايل وتتعانق وهي تنطق باسم الجلالة، وللدلالة على ما سبق أن أوردناه من أن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف كانا المصدران الأساسيان للذان اعتمد عليهما المعمار المسلم فإنه يجب التعرف على هذه الوقائع التاريخية.

اسم الجلالة في قصور الحمراء - غرناطة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC





الأسقف الخشبية - مدرسة برقوق - القاهرة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)
بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>
المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

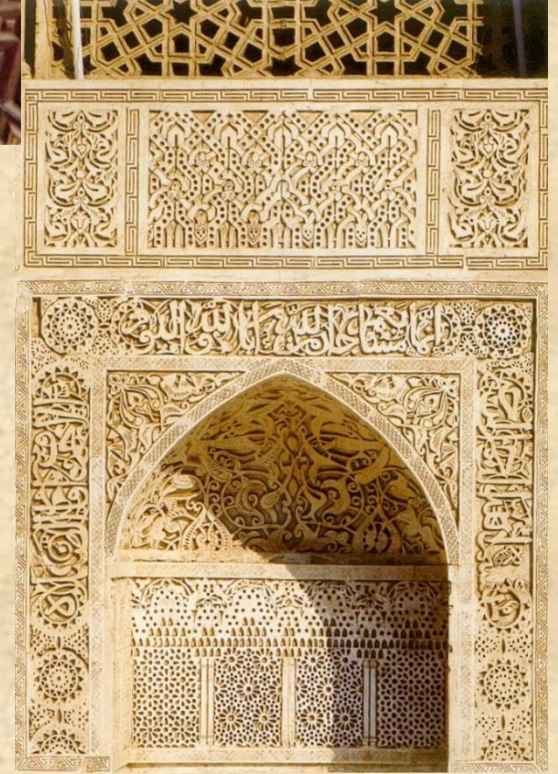




تفاصيل منبر خشبي
مدفن السلطان قايتباي - القاهرة



مسجد السلطان حسن - القاهرة



مسجد عمرو بن العاص - القاهرة

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC





لقد تفهم المعمار المسلم بعمق آيات القرآن الكريم وجاء تعامله مع عناصر المبنى وتشكيل الفراغ من واقع فلسفته لمعان الآيات.

”اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ“ آية 35 من سورة النور.



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

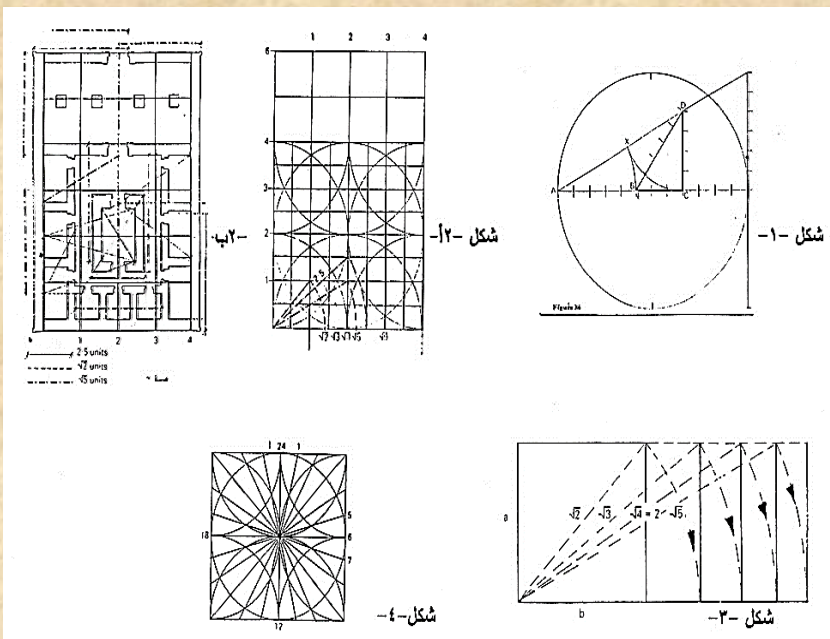
85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

إن الديناميكية التي نراها في التشكيل بالقمريات من حيث نوع المساحات والفراغات قد استوحيت من السور العديدة في القرآن الكريم والتي أشارت إلى حركة الماء النازل من السماء وتتابع الليل والنهار.

إن هذه الأشكال الهندسية لم تكن تمثل للفنان أو الصانع مجرد تكوين هندسي بل تكوين مثالي من نماذج هندسية بتكوينات لا نهائية تعبر عن الشكل والتكوين في نسيج متكامل ومتوازن يظهر القيمة الجمالية للتعبير الفني في الحرفة التي تعبر بصدق عن العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية المحيطة به والمهارة الحرفية والأصالة الفنية التي تصاعدت مع تكامل الإنسان المسلم لتفجر فيه المعنى المتوازن راعي فيها الإخلاص الهندسي للأشكال المتوازنة مما أعطى للفنان في العالم العربي والإسلامي شخصية متميزة في تشكيل الغلاف للجسد العمراني بتصميمات تعبر بصدق عن المعرفة العلمية والمهارة الفنية في الخلق الفني مما أعطى هذا الفنان شخصية متميزة فريدة في عمله.



لقد بنيت الأنماط الهندسية على أساس تكرار الوحدات الهندسية بإبداع فني وعندما اختيرت النسب المختلفة أصبح من الميسور خلق تكوينات لا نهائية عن طريق الجمع بين الأشكال الهندسية والنظريات المختلفة للنسب.

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

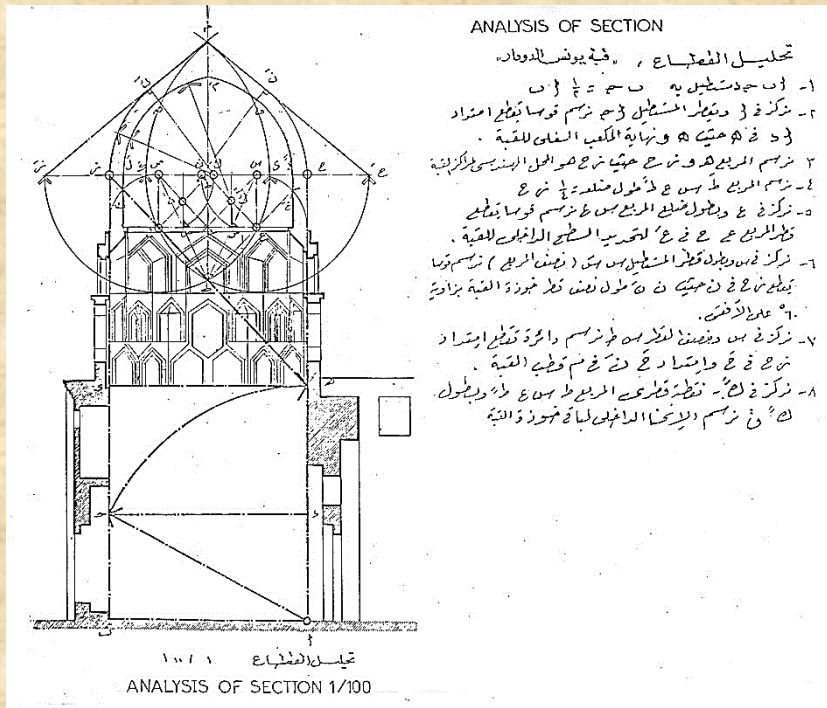
بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



وقد أدى هذا الأسلوب الهندسي إلى إحداث مدخل لفن جديد تميز بتكوين جمالي وقدرة خلق وإبداع تقني وحرفي . ولعل مخطوط العالم الجليل أبو الوفا محمد بن يحيى إسماعيل بن العباس البوزجاني والمعروف تحت عنوان كتاب فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة، لخير دليل على ما وصل الصانع في العالم الإسلامي من علم ومعرفة. - أبو الوفا البوزجاني من أصل إيراني ، ولد في 1 رمضان 328هـ / 10 يونيو 940م هاجر إلى بغداد عام 349هـ/ 959 حيث عاش بهما الحين وفاته في رجب 388هـ / يوليو 998 م.

Encyclopedia of Islam, Vol. (Lei den, 1960) 159



4 - عن النسب الهندسية في العمارة الإسلامية نوجز بعض أهم الدراسات المنشورة

Bourgoin, j. : Arabic Geometrical pattern & Design (New York 1973.)

Critchlow, k. : Order in Space (London 1969.)

Critchlow, k. : Islamic Patterns (London 1976.)

El-Said-parman, A.: Geometric Concept in Islamic Art (London 1976.)

Wilson, E.: Islamic Design (London 1989.)

- يوجد الكتاب تحت اسم آخر هو : فيما يحتاج إليه الكتاب والعمال من علم الحساب / كتاب النجار في عمل المسطرة والبوركار والكونيا .
 ديفد كنج : فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ، الجزء الثاني ، (دار الكتاب 1986م) 844 – 45.

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC



وتجدر الإشارة إلى أن هذا العمل لا يمكن اعتباره عملاً ميكانيكياً ، ولكنه يعبر عنه أحاسيس ومشاعر إنسانية للفنان، وقد فتح بذلك آفاق القدرة لحرية التعبير الفني من خلال تكوينات مميزة تعبر عن شخصية فريدة وقدرة متميزة ناتجة من ممارسات فنية طويلة الأمد بالإضافة إلى عمق المعرفة والمهارة التي نسجها الفنان بشخصيته وأحاسيسه ، وقد أعتمد الفنان على نظريات هندسية ارتكزت بشكل خاص على المربع والدائرة والنسب الهندسية البسيطة 1 : 1 ، 2 : 3 ، 5 ، 3 ، 8 : 5 ، 13 : 8 حتى تصل هذه المتواليات إلى النهاية عندما تكون $\emptyset = 0.618$.

كما استعمل الفنان النسب الذهبية ومستطيل الجذر الخامس بالإضافة إلى عمل مستطيلات متشابهة متناسبة باستخدام الأقطار ، حيث أن العلاقة بين الأضلاع والقطر تعطينا مساحات متعادلة النسب.

وفي بداية القرن العشرين وخلال فترة الاحتلال الإنجليزي لمصر ظهرت بعض المحاولات خلال فترة إيقاظ الشعور الوطني في عمل مبان حافظت فيها العمارة الحاضرة على خصائصها المحلية في استعمال المفردات التراثية في التشكيل ، وعلى الأخص المشربية والقمرية بجامات الزجاج الملون وأصبحت كما في السابق وليدة مواجهة مع البيئة المحيطة مرتبطة مع مواردها وعناصرها من حجر وآجر وخشب وجص ، أي من تربتها بصدق وإخلاص.



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية http://www.ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC

أين نحن الآن ؟ لقد فقدت العمارة والمدينة كل ارتباط بالتراث بأنماطه المتعددة ، وتركت الجوهر والمضمون فظهرت العمارة في هذا المظهر السيء.

إن العمارة بعناصرها المختلفة والمدينة بشكل عام ، فقدت مقياسها الآدمي وكأن الجسد هنا يطلب منا العون والحماية للحصول على تصاميم تتناسب مع مقاييسه وأصبحت العمارة ليست في خدمة وسلامة وراحة الإنسان كما كانت في السابق .

إن العمارة الحاضرة تمثل القلق الذي يغلف الإنسان في العالم الإسلامي حيث فقد علاقته مع بيئته وفقد الانتماء الوطني الحقيقي لترابيه وتمسكه بتراثه . إن الإدراك والحس النابع من قبل المرء نفسه، هو ضرورة لجعله مسئول عن إستمراريته وكيونته في العالم ويربط بين الحياة والموت بجعلها غير قابلة للانفصال، ومن هنا فإن الأصالة هي مقابلة التحدي للحفاظ على البقاء الأبدى.



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

بريد إلكتروني: info@ciah.biz موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC





محراب مسطح يظهر فيه تعبير الفنان المسلم
بالمشكاة أن الله هو نور السموات والأرض

مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC





كان الهدف من هذا العرض تحديد الرابطة بين العقيدة الإسلامية والعمارة في العالم الإسلامي والتي تحدد الهوية المعمارية للمباني والتي كان مصدرهما القرآن الكريم والسنة المطهرة.

إن الدين الإسلامي دين متجدد يلائم كل زمان ومكان وأحكامه هي مصدر إلهام علي الدوام، إنه النور الذي يشرق بالمستقبل الأكثر تطوراً وملائمة للإنسان في كافة بقاع الأرض.

سبيل وكتاب السلطان قايتباي - شارع الصليبة - القاهرة



مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية

85 شارع رمسيس - 11511 - ص.ب 764 - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: 5752495 / 5776122 (202) فاكس: 5748872 (202)

موقعنا على شبكة المعلومات الدولية <http://www.ciah.biz>

بريد إلكتروني: info@ciah.biz

المركز عضو مشارك بالمجلس الدولي للآثار ICOMOS ، منظمة العواصم والمدن الإسلامية OICC